

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

واقع وآفاق المقاولات الصغرى في علاقة بالبطالة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يُعتبر دعم المقاولات الصغرى والصغرى جدا رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في المناطق التي تعرف معدلات بطالة مرتفعة مثل إقليم تازة. غير أن هذه المقاولات، رغم دورها الحيوي في خلق فرص الشغل، لا تزال تواجه صعوبات متعددة، سواء من حيث الولوج إلى التمويل، أو من حيث مواكبتها بالتكوين والمواكبة التقنية والتدبيرية، مما يَحُدُّ من قدرتها على الاستمرارية والتوسع وخلق مناصب شغل قارة ومستدامة.

وباستحضار معدل البطالة الوطني في 2024، الذي بلغ 13.3%، أي ما يعادل 1.63 مليون عاطل، ومعدل البطالة في صفوف الشباب الذي وصل -37.7% في الربع الأول من سنة 2025، ومعدل البطالة على صعيد الجهة التي ينتمي إليها إقليم تازة الذي يبلغ حوالي 13.5% خلال عام 2024.

في هذا السياق، معلوم أن المقاولات الصغرى والصغرى جدًا تمثل أكثر من 99.6% من نسيج المقاولات المغربية، وأن هذا الصنف من المقاولات هو الذي يُوفر حوالي 74% من مناصب الشغل المسجلة لدى CNSS ويُمثل 38% من القيمة المضافة الوطنية.

لكن على المستوى المحلي بإقليم تازة، وبالرغم من أهميتها المفترضة في تشغيل الفئات الشبابية والمهمشة، فإنه من الواضح أن الحكومة، رغم المجهود المبذول، فإنها لا تتخذ ما يلزم وما يكفي من إجراءات وإمكانيات لتشجيع المبادرة المقاولالية بتازة، ولمواكبتها خاصة من حيث التمويل.

على ضوء ما سبق، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول تقييم الوزارة لوضعية المقاولات الصغرى والصغرى جدًا بإقليم تازة، من حيث عددها، وقطاعات نشاطها، ونسبة تشغيلها خاصة للشباب والنساء؟

كما نسألكم عما هي البرامج والإجراءات التي تعتزم الوزارة اعتمادها لدعم هذه المقاولات بإقليم تازة، ولا سيما على مستوى التمويل، والتكوين المهني والتقني، والمرافقة الإدارية والتسويقية، بما من شأنه أن يساهم في تقليص البطالة المحلية وتوفير مناصب شغل قارة ومستدامة بإقليم تازة؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي